

# المتبر الصوتي : مشاهد من أهوال يوم القيمة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله  
 فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد - 00:00:00

صلى الله عليه وآله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضيقة وكل ضلاله في النار. كثرا كلام المصلحين. عن  
 انجع الطرق وافضلها والتي بها يرجع الناس زرافات ووحدانا الى الاسلام - 00:00:30

وارى ان انزع الطرق وافضلها هو التذكير بيوم القيمة ذلك اليوم الذي رفع الله شأنه واكثر ذكره في الكتاب المجيد وذكر النبي صلى  
 الله عليه واله وسلم عن تفاصيله شيئا كثيرا يجهله اكثرا المسلمين. ان الايمان - 00:01:00

بيوم القيمة يحجب شرا عزيما بين الناس. ان كثيرا من المظلومين قادرين على ان يردوا الظلم بظلم مثله او اكثرا. يؤجلون  
 الامتصاص من الظالم الى ذلك اليوم تصور لو ان المظلوم رداع او بصاعين. كم من الفساد يكون - 00:01:30

ان الايمان بهذا اليوم يحجز شرا عظيما لكن الايمان المجمل يدخله خلل في التصور. واذا دخل الخلل في التصور وجدت هذا الخل  
 في واقع الياس الايمان بالشيء فرع عن تصوره؟ لو ان العبد - 00:02:00

لم يتصور الشيء في قلبه لا يمكن ان ينفع له في الواقع هذا الخل اتى بسبب الاجمال في القول. نعم فيه يوم القيمة. لكن ما  
 تفاصيل ان فرض التفاصيل يعين على حسن التصور. ولذلك تجد اي قضية - 00:02:30

مفصلة الاقتناع بها سهل. اذا قلت لرجل ما عن حكم ما انه حرام فانه لا يكاد ينتهي اذا لم يكن عنده ايمان قوي. لا يكاد ينتهي عن ذلك  
 حرام الا بعد ان له الحجج السامحة على اثبات حرمته. اذا - 00:03:00

هذا الاجمال ينتفع به المؤمن. لكن لا ينتفع به اكثرا الناس. لأن المؤمن يرد كل شيء الى ايمانه. انما كثير من الناس لانهم لا يتتصورون  
 فيحتاجون الى ذكر التفاصيل هذا يوم عظيم. يوم يقوم الناس لرب العالمين. ذلك يوم التغابن - 00:03:30

غاب مأخذ من الغبن وهي الخسارة. كم من الناس خسر اخرته قبل ان يموت كم من الناس ماتوا قبل ان يموتوا اجسادهم قبور  
 متحركة قبرت فيها ارواحهم قبل ان تضمهم الارض. كم وكم وكم؟ ذلك - 00:04:00

مستغاب يوم الغبن الكبير يوم لا يملك المرء شيئا من امره كان يملك ان يذكي كان يملك ان يقول كلمة خير لا  
 يملك ان ينحي غصن شوك لم يفعل هناك عجز تام - 00:04:30

اليس النظر للالى؟ برهان على الادنى؟ الياس اذا وجدت رجلا قويا فسي يعجز ان ينتصر لنفسه. الياس برهانا ضروري؟ ان اعلم ان  
 الضعيف اعزز من ان ينتصروا لنفسه هل هذه الارض شهدت افضل من الرسل - 00:05:00

ما وطأ الارض رجل يمشي بقدميه افضل من الرسل. الذين اصطفاهم الله تبارك وتعالى واصلهم على عينه وانزل عليهم وحيه  
 وامينه عليه السلام في ذلك اليوم يرتعد الرسل يخافون على انفسهم - 00:05:30

حتى الذي لم يفعل شيئا من السيئات كعيسى عليه السلام يقول نفسي وهذا مغفور له. وهذا لا يمكن ان يدخل واحد من امته الجنة  
 قبله اي رسول هو مقدم امته. لا يدخلون الجنة قبل ان يدخلها هو. ومع ذلك من - 00:06:00

شدة الكرب العظيم. يقول نفسي هؤلاء العباد الذين خرجوها كثير منهم من رداء العبودية في الدنيا وبعضهم كان يتحرك في  
 الارض كأنه الله صغير لا يتقى الله اذا استصرخ المظلوم يزيد في غوايته. اذا قال يا رب - 00:06:30

واحد تهكم ما احلن الله على العباد! حليم ان الله لا يعلم اعدل كعجلة احدهم اذا غضب التقى لو كان الامر كذلك ما ترك على ظهرها

دابة تذب حتى الدواب غير المكلفة. التي لا لم ينزل لها رسول. حشرات - 00:07:00

ما تركها تذب الرسول عليه الصلاة والسلام تزوج على امرأة وهي بنت الجوانية. وكانت بنت امير قوم. فلما دخل عليها قالت اعوذ بالله منك. فماذا قال لها؟ قال لها لقد عدت - 00:07:30

معاذ الحقي باهلك وطلقها. انظر الى التعظيم. تعظيم ان عوذ رجل بالملك لما تقول له اعوذ بالله منك قال لها لقد عزت لمعاذ اي بمن اذا استعيذ به اعيذ اعan. لمن اذا استعيذ به اعاد - 00:08:00

طالما انها استعاذت بالله منه لا يدخل بها. طلقها. وقال الحق باهلك انما رجل مظلوم يصرخ يا رب فيضحك ذلك المجرم تهكمما بذكر الله اذا ذكر بالله زاد شيطانه المريد واذا قيل - 00:08:30

قيل له رئيسك يستدعي نجني. تمام يا فندم. اذا ذكر الله اشماتت الذين لا يؤمنون بالآخرة. واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون هؤلاء خسروا هنا. واجدادهم قبور لارواحهم. قبل ان تضم - 00:09:00

هذه هم الارض تذكير ليوم القيامة يلقي عن كاهل الناس عينا عظيمها ان بعض الموجودين قد يفيف غضبا وانتقاما على اخيه بحق او بغير حق فاذا ذكر بيوم القيامة هدأت اعصابه ورجع وربما غفر. لذلك - 00:09:30

نحن نحتاج الى التذكير بهذا اليوم. ذلك يوم مجموع له الناس. وذلك يوم مشهود هؤلاء العباد بعد ان ينفح في الصور فيخرج كانهم جراد منتشر كل يخرج من الارض على ما مات عليه - 00:10:00

مات مليبا يخرج يلبي ما يسب الدين يخرج يسب الدين. ما يكبر يقول يكبر ماذا يصل؟ يقوم يصل ما ساجدا يقوم ساجدا. يبعث المرء على ما مات عليه لذلك كان شئ معصية في هذه الجزئية اعظم من غيرها. قد لا تمهل حتى تسوق - 00:10:30

قد لا تمهل تموت وانت تفعل المعصية. فتبعد عليها وهذا شئها. والا فلو كان العبد يستيقن انه يعيش بعد ان يعصي ويجدد توبة لما خاف من السينات احد. لكن امها ان قد يموت المرء وهو يفعلها فيبعث عليها. تدنو الشمس من رؤوس العباد - 00:11:00

حتى تفصل الى السماء الدنيا التي نراها باعيننا. والشمس في السماء الرابعة. التي احيانا لا يتحملها الناس. ولقد سمعت بعض الناس يكاد يقسم بالله الا يحج بعد العام لماذا كدت اموم من الغمضاء مكة كدت اموم من شمس مكة يرحم الله الصحابة - 00:11:30

كانت حياتهم في هذه السن تدنو الشم بالرؤوس بالعباد. ويصاب الناس ولم يأت بعد رب العالمين الى ساحة العرش. عرايا كما ولدتهم امهاتهم اصحابهم كرب عظيم. عرق يتصدق يجري كالانهار. كل - 00:12:00

كن على حسب عمله فمنهم من يصل عرضه الى عرقوبه. ومنهم من يصل الى نصف ساقه ومنهم من يصل الى ركبته ومنهم من يصل الى سرته. ومنهم من يصل الى ثديه ومنهم من يصل الى ثقله - 00:12:30

ومنهم من يغطيه العرب. وضرب النبي صلى الله عليه واله وسلم بيده على رأسه تصور رجلا غمرته في نهر لا هو يموت فيستريح ولا هو يستنشق رجل يكاد يموت لكنه لا يموت. يتنفس تحت الماء - 00:12:50

وهو واقف فقط ما هوجد بعد؟ فينظر العباد بعضهم الى بعض بعد مضي الاف السنين. يوم القيامة خمسين الف سنة. مما خمسون الف سنة مما يعد الناس طوله يظل الفين ثلاثة الاف ما يعلم ذلك الا الله. وهم اصول لا اب ولا شرب ولا نظام - 00:13:20

والرسل خائفون. قولهم يوم ذاك الله سلم سلم تلتفت العباد بعضهم الى بعض. الا ترون ما نحن فيه؟ الا ترون هذا الكرb؟ وماذا نفعل؟ اذهبا الى انبائكم يا لجرأتهم كذبواهم ضربواهم قتلواهم لم يؤمنوا بهم - 00:14:00

والان لهم عيب يذهبون الان اليهم اشفعوا لنا انظر الى حال العباد طيلة عمره يكذب بدعوى رسوله. طيلة عمره يهين الدعاة الى رسوله والى دينه. يتعالى عليهم. يعالج نقصا في نفسه ان يراهم خفض الرؤوس - 00:14:30

امام الان يريدون شفاعة الرسل هيهات ولا منار ابدا. ليس الان وقت ملاص ولا هروب. والامر يومئذ الله ان الرسل لا يملكون من امر نفسهم شيئا. انه خائف مثلك. هذه - 00:15:00

هؤلاء العوام مصلحته الم يفضح الله تبارك وتعالى هذا الصن في القرآن المجيد يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه ابنه الذي ما كان يطيق عليه النسمة على استعداد - 00:15:30

ان يرمي به في نار جهنم. المهم ينجو. يود المجرم لو يقتدي من عذاب ما بيومنذ بنبيه وصاحبته و أخيه. وفصيلته التي تؤويه. وان لم يبكي كل هؤلاء ومن في الارض جمیعا. ثم ينجيك. لكن نصب الموازين - 00:16:00

وان تك مثقال حبة من خردل. اتينا بها وكفى بنا حاسبين ارفع رأسك ایها المظلوم. جاء يومك الذي توعد هؤلاء الذين يلجأون اليوم الى الرسل يوم القيمة. هم الذين حاربوا اوليائهم - 00:16:30

طيلة الحياة الدنيا. لكن الانبياء يقولون نفسی ان الله غاضب اليوم غضبا ما غضبه قط ولا يغضبه بعد ذلك قط. يعني غضب الله الان على اعظم الناس جهادا للمحارم لا يساوي غضبه يوم القيمة. لذلك - 00:17:00

غضب اليوم غضبا وقد قال تبارك وتعالى ومن يحل عليه غضبي فقد هو يوم من شدة الغضب يخاف الافضل على انفسهم. الا نخاف ونحن الذين نخشى ان تكون انفاسنا ذنوبا لأننا لا نؤدي شكرها - 00:17:30

وليس هذا فقط نعمل بخليط العبودية. ليتنا اذ عجزنا عن افقاء الشكر عند حدود الله ليتنا ان الله غاضب اليوم غضبا ما غضبه قط ولا يغضبه قط. ايها المظلوم افلا ادلك على خير لا تدعوا - 00:18:00

لا تدعوا عليه ان اردت ان توبقه بذنبه وتعذبه لا تدعوه عليه لأن النبي صلی الله عليه واله وسلم قال من دعا على ظالمه فقد انتصر لا تدعوا عليه واحفظ حقك كاما لأن غيرك سيكفيك المؤمن بان - 00:18:30

تدعوا عليه. الظالم لا بد تجد واحد يدعوه عليه في اي مكان في الارض. ولو في جحر ضهره. لا بد تجد من يدعوك غيرك المؤنة احفظ حقك شاملا. حتى يوافي الله بذنبه كاما يوم القيمة - 00:19:00

غضب اليوم غضبا ما غضبه قط ولا يغضبه بعد ذلك قط لذك كان التذكير بتفاصيل يوم القيمة امرا مهما. اليوم نقف مع موقف من هذا اليوم العظيم. العظيم. الذين يمنعون - 00:19:20

او ان زكاة اموالهم يا ويلهم لو عرفوا الذي ينتظرونهم والله والله لخرجوا من اموالهم. يا ويلهم لو عرفوا الذي ينتظرونهم. الا الذي انتظروا مانع ماله عظيم جدا. روى الامام مسلم في صحيحه من حديث - 00:19:50

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه واله وسلم انه قال ما من من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي حقها الا اذا كان يوم القيمة احمله - 00:20:20

عليه صفات من نار. يكوى بها جنبه وجبينه وظهره. كلما بردت همیت عليه من جديد في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقصى بين العباد فيرى سبيله الى الجنة او الى النار. قالوا يا رسول الله - 00:20:40

قال ولا صاحب ابل لا يؤدي حقها ومن حقها حلف يوم وردها. الا اذا كان يوم القيمة بطرح له بقاع الخرق فيرد عليه كل ذلك لا يفقد منه فصيلا واحدا. تقرأه باخافتها - 00:21:10

تعضه بافواها حتى اذا انتهى اخرها رد عليه اولاهما. في يوم كان مقداره وخمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد. فيرى سبيله الى الجنة او الى النار. قالوا يا رسول - 00:21:40

الله فالبصر قال ولا صاحب بقر ولا غنم. لا يؤدي زكاتها الا جيء بها يوم القيمة اوفر ما كانت. ليس فيها عزياء ولا فصفه باظناها وتتصحه بقرونها حتى اذا انتهى - 00:22:00

رد عليه اولاهما. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. فيرى سبيله الى الجنة او الى النار قالوا يا رسول الله كالخيل ثلاثة هي لرجل وزر ولرجل ست ولرجل اد فاما التي له ود - 00:22:30

الذی ربطها فخرا وربأ ولواء لاهل الاسلام. واما التي هي اجر فرجل اتخذها ولم ينسى حق الله في ظهورها. واما التي له اجر رجل ربطها لاهل الاسلام في مرج وروضة. ما اكلت من شيء الا كان له - 00:23:00

من الحسنات بعد ما اكلت. ارواحها ابوالها. يكتب له بعدها حسنات ومكان شرفا اي صعدت مكانا عاليا ولا مرت على عين ماء فشربت الا كان له حسنات بعد ما شربت. قالوا يا رسول الله فالحمر. قال ما انزل علي في الخمر شيء - 00:23:30

غير هذه الاية الفاسدة الجامدة. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن اعمل مثقال ذرة شرا يره. يا مانع الزكاة ابشر. ابشر فان الله

بشره في كتابه المجيد فقال تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جبارهم - 00:24:00

وذنوبهم وظهورهم هذا ما لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون بشر بالقلة في الدنيا والآخرة. الا المال مهمته ان يسعدك مهمته ان يلبي حاجاتك. لكن ان تشقي بمالك في الدنيا وهذا موجود وكثير من الجلوس يفهمون في التجارة اكثر مني. وبعضهم عانى من الكرب - 00:24:30

اكثر مني واكثر من غيري. وهو اقدر على الوقت مني ومن غيري. قد الانسان يتاجر في تجارة ما ليس هو اغنى الناس ولا هو اقل الناس. هو التاجر الوسط. هناك غول كبير - 00:25:10

بل ويتجار بالمالين. وهناك صديق وهذا الذي نعنيه. لنجل امره والا فالكل سواء كل بحسبه. رجل يأخذ من هذا الكبير ويوزع بالجملة على من هم اصغر منهم؟ التاجر الكبير يريد ما له نقدا. والا هو في زنا - 00:25:30

فانت مضطرك ان تجمع كل ما له دفعة واحدة. لكن الذي تحتك اللي هو بياخذ بالفرين وثلاثة واربعة ليس عنده هذا المبلغ. وانت بدك تبيع فتعطيه وتجمع من الذي تحت في القسط. طيب. اذا كنت تجمع من - 00:26:00

الذى تحت بالقسط لا تستطيع بدها ان تجمع كل المبلغ الشهري دفعة واحدة للكبير. فماذا انت فاعل يذهب من جميع خلق الله. يوم عشرة في الشهر يكلم نفسه. من اين اتي بالمال - 00:26:30

الدفعة الثانية ثلاثين الف اربعين الف خمسين الف ميت الف على حسب البضاعة. لو جمع كل الاقساط الشهرية من كل الذين خذلنا منه لا يجمع لص او ثلث المذهب المطلوب. اذا يظل حياته يمد يده. ولما يأتي - 00:26:50

موعد الجد السنوي تجد عنده نص مليون سنة تربع مليون وهو يمد يده في كل شهر تبا لهذا المال. مال ما سترني انا عند جميع الخلق فقير امد يدي. اي مال هذا؟ اي مال هذا الذي - 00:27:10

لا يفترني ولا انتفع به في حياتي. ولا ارد ذلتي امام الناس. لا يؤدي زكاته الا صفح له صفائح من نار. شقي بجمعه في الدنيا. اخذ له الورثة حلالا يكوى به في النار. لو انت اخذت العامل المشترك الخاص بهذا الانسان تجده شقاء - 00:27:30

من الذي تمت في النصف؟ الذي لم يتعب ولم يشقى المدهش انك ترى الرجل يجمع المال في شبابه ليستمتع. يعني مثلا رجل شهوة بشيء ما. لكن هل الشهوة لا تكون الا بمبلغ محترم من المال. طيب - 00:28:00

كيف لي به؟ لا اريد ان اخون لصفا. امد يدي. اذهب اخرج في الارض. اتعب وادا به يعمل عشرين سنة في بلاد ببر. عشرين سنة. يوم خرج كانت عشرين او ثلاثين. يوم رجع بالمال بحث عن شهوته التي - 00:28:30

من اجلها ان خلق يجمع المال اذا به رجل كبير. راحت شهوته. وربما صحته فلم يستمتع بالذى من اجله خرج اول مرة. لقي ولم يستمتع فانظر اليه. لو ما جاء المال ذهبت شهوتك. ويوم كانت شهوته ولذته اتخذت - 00:29:00

فانظر الى هذا العناء المعنى والنصر المنصب. ومع ذلك يبقى كل هذا الشقاء ثم يقوى به صفائه. اني اقول للذى يمنع زكاة ما له جرب اليوم. ان تأتي بشمعة او قدتها ثم ضع يدك عليها - 00:29:30

ثم اعمل للنار بقدر صبرك عليها. ما يستطيع فصاحب الذهب والفضة الذي يجمعه حق الله فيه كم؟ كل الف جنيه خمسة وعشرين جنيه يمنع في المال اعطاك الله تفضلا منه. تسعينية خمسة وسبعين جنيه - 00:30:00

وقال لك ادي حقي في هذه الالف خمسا وعشرين خطة. يقوم يضحك فانظر الى هذا الشح وخبث النفس ويؤجل وما هو من صالحه ان يؤجل الزكاة قليلة جدا. لا تفكري شيئا لكن بركتها لا يعلمها الا المصطلح على سنة النبي - 00:30:30

عليه الصلاة والسلام ولعلنا نكتب شيئا من ذلك اليوم. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرددنا واياكم الى دينه ردا جميلا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن. والثناء الجميل - 00:31:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. وواشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. الغنى كما قبل ذلك عندما تعرضا لقصة قارون نعمة اذا لم يؤدي العبد حق الله في المال - 00:31:20

هذا المال انت لا تدفع منه. لا يشبع منه اي انسان. لا ولا غير تقي. نعمة الله يقل النبي صلى الله عليه واله وسلم ان هذا المال خضرة

حلوة الم يقل والله ما الفقر اخشى عليكم انما اخشى ان تبسط - 00:31:50

لكم الدنيا فتنافسوا فتهلككم كما اهلكت من سبكم الغني الذي ليس عنده من الايمان ما يجعله يعلم ان هذا الغنى ابتلاء في كل يوم يزداد بالغنى شحا وخبثا. لا تصدقه اذا قال لك - 00:32:20

تبكي عندما اكون غنيا فان الذي لا ينفق في القلة كاذب. اذا جاءته الكسرة بل لو انفخ عن ظهر فقر لكان ذلك دلالة صادقة على انه لو اغتنى لانفق. لذلك كان الانفاق - 00:32:50

مع الاعواز اعظم في الميزان. قال عليه الصلاة والسلام افضل الصدقة جهد المخل. الذي لا يكاد يجد. وقال عليه الصلاة والسلام درهم سادة طامعة الف درهم. عند الله في الميزان. درهم. لو انت معك - 00:33:20

عشرة دراهم عشرة دراهم فاخرجت منها درهما واحدا يكون افضل من الذي عنده عشر عشرة ملايين درهم فيخرج مئة الف. على حسب الكمية. فهذا الدرهم افضل من مئة الف لان هذه المئة الف لا تغنى الله لا يحتاج اليها. لذلك فالرقم لاغي. ما له - 00:33:50

اقيمت كلما ازداد غنى ازداد شحا الا اعطيكم مثلا عجيبة على نفسية الغني ويقصد به الغني الذي يزداد غنا ويزداد شحا في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما خرج مهاجرا - 00:34:20

من مكة الى المدينة وافلس من قريش هو وصاحب الجليل ابو بكر رضي الله عنه نذرت قريش مائة رأس من الابل عن كل واحد اذا جاؤوا به فالرسول عليه الصلاة والسلام جعلوا مائة ناقة وفي ابي بكر مثلها - 00:34:50

ونحن نعرف النوب عند العرب كيف كان وزنها؟ ولذلك لما ذكر الله تبارك وتعالى القيامة وهو يخاطب هؤلاء قال لهم وان العشار وصلت. اللي هي الابل لما كانوا يذلون هذا النوع من المال؟ هذا النوع من المال. مئة ناقة - 00:35:20

سواقة ابن مالك ابن جثعم في بينما انا جالس مع نفر من قريش اذ جاء رجل. قال لقد رأيت اسفا على الساحل اسوده ما اظنها الا مهدا واصحابه. قال سراقة سراقة - 00:35:50

هذا كان غني جدا. وكان مطاعا. وعنه من كل انواع المال قال سراقة فلما قال ذلك علمت انهم هم. لكن قلت لا لا. ما هم؟ هؤلاء جماعة خرجوا باعيننا يبحثون عن ضالة لهم. لماذا يكذب؟ اراد ان يأخذ المئة ما - 00:36:10

المتدين تعم ابدا ابدا الذي ارسلتهم. ده فلان وفلان فجلس الخوف لكنه بيت الامر بليل. قال فقعدت ساعة. ساعة في كلام مش معناها ستين دقيقة معناها بعض الوقت. كقوله عليه الصلاة والسلام كقول ابي ذر - 00:36:40

ان النبي عليه الصلاة والسلام بعدما دبر الكبائر سكت ساعة ثم قال الا وشهادة الزور. برهة من الزمن ثم خرج فقال لجاريته اخرجني الفرس وضعيه وراء الدار. وذهب الى المجلس فجلس - 00:37:10

كان شيئا لم يكن لانه لو خرج وركب الفرس ومشي يبحثون انفسهم لما خرج فقد يخرج بعضهم وراءه فيخاصمه الغنية. لكنه ماكر. اخرجت الجارية الفرس من وراء وربطتها وذهب هو فجلس معهم ساعة. ثم تركهم ورجع. اخذ رمز - 00:37:30

خير الرمح قوي. وبعدين الرمح يمنع في السمع. فقد يبصر احد الناس هذا اللمعان فيقول الى اين يذهب؟ فماذا يفعل حتى يخفي اللمعان؟ جعل زجه في الارض يخص به. على الارض لم يرفعه - 00:38:00

حتى لا يلمع في الشمس قال ثم ركبت فرسه وانفلقت فلا زلت امشي حتى سمعت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يلتفت. اما ابو بكر فكان يكثر الانتخاب. خائف - 00:38:20

عن الرسول عليه الصلاة والسلام كلما ذكر الصنب رجعت الوراء كلما ذكر الرب رجع تقدم الى الامام يخاف على الرسول عليه الصلاة والسلام حتى اوشك صراخه على ان يقترب منهم فقال يا يا رسول الله هذا سراقة ابن مالك فدعا عليه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:40

قال الزرافة فساقت يدا فرسها في الارض حتى بلغتا الركبتين. الارض بلعت الفرس قال اظنهم لا اضرهم. قال فخرج الذي اكره اي لا تضرهم. طب لماذا يكره الا يضرهم لان فيها مئة ناقة؟ كل ما يستقطب بالازباب يخرج الذي يكره اي - 00:39:10

لا تضرهم لا تضرهم. فانظر نفسية الغني. رجل جدا عنده من كل المال. لكن مئة ناقة يعمل كل هذه المسائل ويبكي على

قومه من اجل مئة ناقة. والنبي مئة ناقة هو غني عنها. كلما ازداد المرء غنى ازداد - 00:39:50

ويتفنن في جمع الواحد. سئل بخيل. ما الذي يفسخ ما الذي يسرق كبدك؟ قال انتفاع الناس باموالهم باموالهم هذا يشق مرارته. البخيل كذلك ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان قوما من سيدكم؟ قالوا الجد ابن خير لكنه - 00:40:20

فقال عليه الصلاة والسلام وهل هناك داء ادوم من البخل؟ يعني يوجد في الدنيا امرت او جاء يسيل صاحبه كالبخل. ايها الذي فرطت كثيرا في اخراج زكاة لا تخرج من هنا الى بيتك تتغدى فاني والله اتعجب كيف خاضت نفسك - 00:41:00

فيه مضمون الاجر وانت لا تضمن ان تتممه. اخرج الى تجارتكم اجرد ما لك لا سند الليلة حتى تخرج حق الله في المال. كفاك مد الله الحبل السنين عددا. ما تدري غدا تكون من اصحاب القبور؟ لا بل الليلة. قد تكون - 00:41:30

من اصحاب القبور قد تكون من اصحاب القبور الليلة لا تتغدى ان عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه كان صائما كما في صحيح البخاري وعبدالرحمن كان من الاغنياء الرازكياء النبل واين في الناس في الناس كعبدالرحمن - 00:42:00

رضي الله عن عبدالرحمن وسائر الصحابة قرب اليه طعام وهو صائم فقال مات مصعب بن عمير وكان اميرا كان غنيا في يوم مات لم نجد طردة نكفنه بها. اذا غطينا رأسه بدا نجلاء. واذا غطينا رجله بدا رأسه - 00:42:30

ومات حمزة ولم يجد كفنا ثم عجلت لنا طيباتنا فلا زال يبكي حتى ترك ما اكل وفي الصحيحين عن خباب ابن الارج رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نبكي وجه الله فوق اجرنا على الله - 00:43:00

فمنا من مات ولم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير. يوم مات لم نجد قردة يكفله بها اذا غطينا رأسه بدا رجله. واذا غطينا رجله بدا رأسه. ومنا من اينعه - 00:43:30

له ثمرته فهو يهديها. واخشى ان يكون ما نحن فيه مما عجل لنا يا صاحب المال انت تستحق الشفقة. الا تروه من اتقى الاتقياء بهذا الحساب خذ عشرة الاف تتمتع لكن اذا اذن للمغرب اتنى بترك حساب - 00:43:50

ذهب الحساب يحتاج الى ثلاثة ايام فمتى يتمتع؟ متى تتمتع؟ حتى اقدم كتب عشرة الاف كذلك الذي اغناه الله تبارك وتعالى فيأتي يوم القيمة يسأل عن كل درهم او تلك من الدرهم. لذلك بوب الامام البخاري - 00:44:20

رحمه الله في صحيحه فقال باب فضل الا ترون ان البقر فضلا؟ الا ترون فضل فضلا اذا كانت المسألة هكذا لذلك نحط اخوان انا من الاغنياء الذين فسروا فلم يخرجوا زكاة السنة او زكاة هذه السنة او الذين لم يخرجوا ابدا او - 00:44:50

الذين لم يفكروا في الارباح. ان الله يجتث المال في لمح البصر. والله تبارك وتعالى اذا فرط لا راد لهذه البركة فاتخذ الله ليست كالصلوة لها وقت اول ووقت اخير لو اخرجتها عن الوقت يبقى لا يجوز؟ الزكاة لا تسقط - 00:45:20

اذا لم تخرج زكاة ما لك انظر ما عندك من المال. خيم ما لك منذ كان لك مال هذا النقاب واتخذ الاحوط. تعالى على نفسك. وقل كل سنة كان زكاة مالي كان رأس مالي يساوي كذا. فزكاة مالي كذا. وفي العام الذي بعده - 00:45:50

تصور من حكم معرفتك بمالك ان تعرف على وجه التحذير كل سنة كان فيها رأس مالك فيها ثم تضبط ما كان عندك من رأس المال وما استحق عليك من الزكاة وتخرجها كلها ولو راح رأس ما لك كله - 00:46:20

لا تكن ساخرا لبس الزكاة ثم العام القادم اخرج النصف الباقي فانك لا تدري النعيم ان تموت وانا لا اريد ان احلف بالله ان الورثة لن يخرجوا عنك درهما. الورثة - 00:46:40

قد يتقاتلون وجثتك ما زالت ساخنة. اعمل لنفسك. اخرج ما لك دفعة واحدة. ثم انتظر البركة التي يعطيها الله لك. قال الله تبارك وتعالى لموسى عليه السلام وما اعجلك عن قومك يا موسى؟ فكان الجواب - 00:47:00

وعجلت اليك ربي لترضى. كلما عجلت الى الله كلما رضي عنك. لا تؤثر قل رب اغفر لي تقصيرني. في حقك. واحمد الله ان امهلك. ولم يأخذك واحمد الله ان اجر موعظة على لسان اخي لك يذكرك. فان غيرك تاجر في غيره وظلاله لا - 00:47:30

عند كلمة هدى ولا ينفتح قلبه لتنذير مذكر. فاحمد الله على هذه النعم المتراكمة وادي حق الله تبارك وتعالى في المال. وللحديث بقية بعد الصلاة ان شاء الله. نسأل الله تبارك وتعالى ان يأخذ بآيديننا - 00:48:00

الى الله وان يرددنا اليه ردا جميلا. اللهم هيء لهذه الامة امر رشد. يعز فيه اهل طاعته ويذل فيه اهل معصيته ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا - 00:48:20

وتبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اتي نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زكها. انت ولي مولها. اللهم اغفر لنا هذلنا وجدنا. وخطأنا وعمدنا. وكل ذلك عندهنا واحلصنا. اللهم صلي على محمد وعلى 00:48:40

محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على 00:49:00

ابراهيم وآل ابراهيم في العالمين إنك حميد مجيد. قضية المال من أهم القضايا التي يجب - 00:49:20

ان يوليها الدعاة الى الله تبارك وتعالى اهمية قصوى. فلما نعلم جميعا ان المال عصى ولما نعلم جميعا ان فقرائنا كثرا. نحن لسنا فقراء.

نحن عندنا مال لكن اذا غضب الله تبارك وتعالى على العبد نزع منه التوفيق - 00:49:50

الذين لا يحجون او لم يحجوا الى بيت الله الحرام الى الان. هل كلهم هل لا يجدوا الزاد والرحلة؟ ابدا. ان منهم من عدة الوف كل 00:49:50

جني عليه المال والرجل يزعم ان هو تاجر ونحن نصدقه في السعي ويريد ان يشم هواء. يريد ان يغير جوا. نحن نعلم من مطالعتنا 00:50:20

لسير المؤمنين انه اذا اراد ان يروح عن نفسهقرأ كتاب الله. يشعر بالراحة - 00:50:50

ويشعر ببرز اليقين. يعني لا استريح الا اذا انفقت اربعة الاف خمسة الاف ثم ترفض علي هناك الحساب ايها ارخص؟ تفتح المصحف 00:50:50

وتقرأ انفق عدة الوف ثم ايها ارخص يزيل الكدر من اصله؟ انك تذهب الى هناك - 00:51:20

تتقلب بقلبك ايضا. ولا تتجول في كتاب الله ساعة؟ نحن لسنا فقراء لكن عندنا حمق حمق في التصوف لو ان المسلمين اعطوا زكاة 00:51:20

مالهم اقدم على سبيل القطع الا يوجد فقير. لا يوجد فقير لو كل غني - 00:51:50

اسرتين ثلاث الاسرة جرب انت رجل غني عندك مال انظر الى الاقربين او الى الابعد. قدم زكاة ما لك على انتشار شهر يطلع كل شهر 00:51:50

مبلغ محترم. ممكنا يكون من مائة لمائتين لثلاثمائة وفيه ناس - 00:52:20

الف والفين وثلاث الاف في بعض البلاد العربية التي كنت ازورها عرضت مشكلة اغرب مشكلة سمعتها في حياتي. ولعلها ستكون من 00:52:20

اغرب المشاكل التي تسمعونها انت ايضا رجل عنده مال خائف عليه. لو وزعه على مئة - 00:52:50

بنك لكان حجم ما يأخذة البنك الواحد اكثرا من ميزانية البنك الرجل تنبه الى خطورة البنك وان ده ربا فجاء يقول ماذا افعل بماله؟ 00:52:50

اين اضعه؟ انا اهو عايز اكل حلال. لو رحت لاي بند - 00:53:20

ايأخذ عشر ما عندي ان عزرا ما عندي اعظم من رأس ماله هو. وبالتالي اي في بنك على استعداد يأخذ مالا يأخذ جزء من المال. انت 00:53:20

عارفين زكاة مال هذا الرجل الثانوية - 00:54:10

عشرة مليون دولار. شيء مدهن. هذا شيء مدهن في ناس زكاة مالهم عظيمة جدا. تبني عدد من الاسر ووزع عليهم المال بقدر ما يغනهم 00:54:10

ويبرد خطرهم. يعني زياد مالك مسلا لو انت وزعتها على كل شهر يبقى مسلا تلتزمت جنيه - 00:54:30

في اسرتين كل اسرة متين وخمسين. يبقى انت ردت عنها الخلق واغنيتهم وفقا معهم كده على طول يعني الاستثنين دول معك على 00:54:30

طول. تصور لو ان كل غني اخذ اسرتين كان - 00:55:20

من الفقراء في البلد الواحد انظر الى الحد ما في اسهل من ذلك الزكاة الله تبارك وتعالى ببارك فيها. ببارك فيها يقنع الانسان في بيوت 00:55:20

تعيش وفي بيوت تعيش بالف جنيه. الشيء العجيب - 00:55:30

لما يستضيفك هذا الفقير تجد على مائدة الطعام مثل ما عليها مائدة الرجل صاحب الالف. الا انه يزود لك شوية ايه؟ حاجات يعني لها 00:55:30

اسماء اجنبية كده. او يجيب لك مول طويل ولا والثاني جايب لك موز من ابو ستين قرش. المهم كله موت - 00:55:50

وقد لا تدعوا لكبير. فهل هذا يعيش؟ ولا تراه يتخوف. وما رأيته على الرصيف. وهذا يعيش طيب الرجل الذي ينفق خمس مئة جنيه 00:55:50

لما تأسله فخوض فلان يعيش بسبعين جنيه ما تفسيرك لهذا - 00:55:50

في انسان يعيش من غير ما يأكل فاكهة؟ انا لا استطيع الرجل الاخر الله تبارك وتعالى وضع على بصره الغشاوة من جهة الفاكهة. ما 00:55:50

00:55:40 يشعر انه محتاج ان هو ليس بمحروم لا تتصور انه محروم يعني نايم ينزل بيقول موز موز لا ليس بمحروم -

الله قنعك. فلم يشعر بأنه يحتاج موت. قنع هذا فكه وفتح عين ذاك فغرمه. وهي هي. ولذلك الرسول عليه الصلاة كان يقول قد افحل من كان رزقه قوتا وقنعه الله بما اتاه. قد لما تدخل على الفعل الماضي تفید التحقیق - 00:56:10

الصلوة والسلام يحزم بفلاح ذاك الذي اوتى، القوت خطأ. قد اذا دخلت - 00:56:50

ال فعل المضارع تفيد الشك في اصل الوضع. وهو في النظر الى مسألة مهمة. يجدر التنبيه عليه خذ في اصل الوضع اللغوي اذا دخلت على الفعل الماضي تفيد التحقيقية اذا دخلت على الفعل المضارع - 00:57:20

اما عند الله تبارك وتعالى فالكل واحد ليس عند الله مضارع ولا ماضي كله عند الله تبارك وتعالى واحد بسادة علمه بذلك كله. كما اني عسٰى عندنا قد تردد الترجمة لـك: عند الله - 00:57:40

في التحقيق الشيء اللي تعلق بعلم الله تبارك وتعالى وقدرته ما يقع تحت اصل الوضع اللغوي فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول قد افلح من كان اذقه قهوة بعنه بذوبه. بأكا - 00:58:00

”ولا يبقى في بيته. وقنعه الله بما اتاه فلا تمتد عينه الى ما في ايدي الناس ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يدعو ويقول اللهم احعا زة ١١ محمد قهتا - 00:58:20“

لـيـه ؟ لـان حـسـابـه قـلـيلـ. فـالـرـجـل اـذـا اـتـاه اللـهـ المـالـ لـوـ هـوـ رـجـلـ العـاقـلـ كـلـمـا قـاـبـلـنـا رـجـلـاـ يـقـولـ لـاـ اـدـعـ لـيـهـ ؟ لـيـهـ ؟ لـانـهـ مـبـتـلـيـ. زـيـ رـاجـلـ عـنـهـ  
حـاجـةـ فـيـ بـدـنـهـ نـسـأـ اللـهـ اـنـ يـسـأـ النـاسـ الدـعـاءـ - 00:58:40

لكن اذا راعي حق الله تبارك وتعالى في المال كان من اسعد الناس به لذلك المال يحتاج ايمان. رجل صاحب ذهب وفضة يجمعها ويفن. عمده ويدنا لكا انسان. والله انا ابنت ناسا لها تاهم - 00:59:00

وهادى وكرامته وبعدين يحمى عليه. في الآخر هذا شقى لا شك اصحاب الابل الصحابة اول ما كانوا على الابل لان هي الفت  
اموا العرب قالوا يا ربنا الله كلاما قالا هلا صاحب ابا للباقيه ذكانتها - 01:00:00

في هذا اللبن حق تخرجه ومن اقصها يوم وردها ولذلك اذا كان عدم علامه على الاذن بحلب الناقة وبحلب البهيمة. المسراة ان هذا النص اما تقدأه في الاحاديث عن المسرات ان تاكيه سبع تعما كـ 01:01:10

على قدر زرع البهيمة. وتلبس الالهينة الضرع بتاعتها تقوم تلبسه الكيس جمعناه ايه؟ ان صاحب البهيمة يقول انا وضعت على الشمع

هذا اسمه التصريح. فده اسمها بقى اسمها جهيمة مفرغة فاحنا بقى ماشيين بقى في ايام العد وايام الخير بتتجد لها البهائم بتترعى.

اما لم تجد هل التصريح هذا اذن من صاحب البهيمة لك انك انت تحلم والا لو انه لم يرد ذلك لخرابها. فالنهاية اذا وردت وكان فيها لبنا

الا اذا كان يوم القيمة فتح له بقاع خرصر. البطح الانبطاع هو الطرح على الوجه. الانسان خلقه الله قائلا اذا بطح على وجهه صار

التي ليس فيها اعلام وليس فيها نسوة ولا جناء، ولا زوء. فيدرها صاعاً ليس فيها شيء. قرقري يعني، مستوى اهتمام التمام. لأنها هذه

الارض تقطع هكذا لسهولة الحركة فيفحص صاحب - 01:04:00

الابل على وجهه وتأتي كل ابنه لا يفسد منها فصيلا واحدا ونرى اذا كان عنده آآ مئة راض ومات كمان مئة راس يجي له ميتين راس يوم القيمة ازا كان في بغير هزلان جربان ييجي اخن كده. فتفقؤه باخفاقيها يدوس عليه - 01:04:30  
وتعضه بانيابها. حتى اذا انتهى اخرها رد عليه اولها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. هو ده حسابه؟ لا هذا كل تدخين. ده بيدخن مثلًا. لا بقيت امه الهاوية. الحديث يقول - 01:05:00

حتى اذا انتهى اخرها رد عليه اولها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى قال بين العباد فيرى سبيله الى الجنة او الى النار. بقي سؤال الملك اعطيت سمعا وبصرا ومالا اين سكره؟ الرجل الذي لا يجد جوابه يرى ان دخول النار اهون من السؤال - 01:05:30  
الذي يؤاخذه ابوه عملت لك غرفة مستقلة جبت لك مكتب جبت لك ملخصات شروط خصوصية وعملت لك اكل مخصوص بيتك مخوف جيبك مش عارف ايه وايه فين بقى ابوزو في الارض ودانه مدندة ولا يجد جوابا. نشد - 01:06:00  
للارض هو العجز كده. كل الذي جرى له من هذه الابل ما هو حساب؟ بقي حساب الملك يسأله وبعدين الباب معروف ان لم يشمله الله لرعايته وفضله والله لا يملكته. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 01:06:30  
ومن يعمل مثقال ذرة شرًا يره. ان شاء الله تبارك وتعالى اه واصل اه الكلام عن علامات - 01:07:00